وروي عن جعفر الصادق انه قال الله معناه المعبود بالحق الذي تاله الخلق عن درك ماهيته وادراك كيفيته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير الرحمن معناه الرازق الذي يرزق الخلق جميع ما يفنى وجميع ما يبقى فرزقه الفاني يعني الدنيا ونعيمها الفانية ورزقه الباقي الذي لا يفنى رزقه ولا مرزوقه ولا الرازق والرازق هو الله والرزق هو الجنة والمرزوق هو اهل الجنة دام الرزق للمرزوق بدوام الرازق الرحيم معناه الذي يترحم على المومنين ويغفر لهم خاصة نفعه حنيع

ان كان له عقب حتى لا يبقى منهم احد يا ابا هريرة اذا ركبت دابة فقل بسم الله والحمد لله يكتب لك الحسنات من تورغ منها وعن انس رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا نزعوا ثيابهم ان يقولوا بسم الله الرحمن الرحيم والاشارة فيه اذا صار هذا الاسم حجابا بينك وبين اعدائك الجن في الدنيا افلا يصير حجابا بينك وبين الزبانية في العقبى قال صلى الله عليه وسلم من توضا ولم يذكر بسم الله كان طهورا لتلك الاعضا ومن توضا وذكر اسم الله كان طهورا لجميع بدنه فاذا كان الذكر على الوضوء طهورا لكل البدن وذكره عن صميم القلب اولى ان يكون طهورا عن الكفر والبدعة وعن عيسى عليه السلام انه مر على قبر فراى ملائكة العذاب يعذبون ميتا فلما انصرف من حاجته مر على القبر فراى ملائكة الرحمة معهم اطباق من نور فتعجب من ذلك فصلى ودعا الله تعالى فاوحى الله اليه يا عيسى كان العبد عاصيا وقد كان محبوسا في عذابي وكان قد ترك امراة حبلى فولدت ولدا وربته حتى كبر فسلمته الى الكتاب فلقنه المعلم بسم الله الرحمن الرحيم فاستحييت من عبدي ان اعذبه بناري في بطن الارض وولده يذكر اسمي على ظهر الارض قيل بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفا وفيه فائدتان احديها ان الزبانية تسعة عشر فالله تعالى يردبأسهم بهذه الحروف التسعة عشر الثانية خلق الله تعالى اليوم والليلة اربعة وعشرين ساعة ثم فرض خمس صلوات في خمس ساعات وهذه الحروف التسعة عشر تقع كفارات للذنوب التي تقع في تلك الساعات التسعة عشر ولما كانت سورة التوبة مشتملة على الامر بالقتال لم يكتب في اولها بسم الله الرحمن الرحيم وايضا السنة ان يقال بسم الله والله اكبر ولا يقال بسم الله الرحمن الرحيم لان وقت القتال والقتل لا يليق به ذكر الرحمن الرحيم فلما واظبت لذكر هذه الكلمة كل يوم سبعة عشر مرة في الصلوات المفروضة دل ذلك على انا ما خلقناك للقتل والعذاب وانما خلقناك للرحمة والفضل والاحسان روي ان فرعون قبل ان يدعي الالهية واراد الله اليه موسى ودعاه ولم ير به

> ويقال الله معطي العطا الرحمن غافر الخطا الرحيم متجاوز عن الجفا
>
> كبير كبيئه
>
> ووضوء الباطن ان تغسل قلبك بالتوبة والاستغفار من الذنوب وتطهر قلبك من الحقد والغش والخيانة والعداوة بهجه
>
> ويقال رحمان باحسان الابتداء رحيم باحسان الانتهاء فولى هل جزاء الاحسان الا الاحسان وحكي ان الحجاج امر بضرب رجل فقال الرجل ايها الامير ان معك احسانا فقال الحجاج وما ذاك الاحسان قال كنت معك يوما في مجلس وكنت فانت انا الى ذلك المجلس فلم يمكن لي احد فانت مكنتني ووسعت لي في المجلس فقال الحجاج الاحسان لي معك لا لك مني فقال الرجل يحق انك احسنت في الابتدا ان يحسن في الانتهاء فعفا عنه ولم يقتل واكرم الاكرمين اولى ان يغفر هذا
>
> ويقال الله بالتخليق الرحمن بالرزق الرحيم بالتوفيق
>
> ويقال الله بتنوير القلوب الرحمن بستر العيوب الرحيم بغفران الذنوب ويقال الله للعارفين فغروا الى الله الرحمن للمتقين يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا الرحيم للعاصين وكان بالمؤمنين رحيما ويقال الله للسابقين الرحمن للمقتصدين الرحيم للظالمين معناه الله للسابقين بالتقريب والسابقون السابقون اولئك المقربون الرحمن للمقتصدين بالرحمة وهم والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا الرحيم للظالمين حين غفر لهم وهم ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه حنيع

> على بابه الخارج فلما ادعى الالهية ... وارادان يكتب بسم الله ... صح

الرشد

الرشد قال الهي رسيدي كيف ادعوه ولا اري به خيرا فقال الله تعالى يا موسى لعلك تريد اهلاكه انت يا موسى تنظر الى كفره وانا انظر الى ما كتبه على بابه الخارج نكتة ان من كتب هذه الكلمة على بابه الخارج صار آمنا من الهلاك وان كان كافرا فالذي كتبه على سويداء قلبه من اول عمره الى آخره كيف يكون حاله روي ان نوحا عم لما ركب السفينة قال بسم الله مجراها فوجد النجاة بنصف هذه الكلمة فمن واظب على هذه الكلمة طول عمره ابقى محروما عن النجاة وايضا ان سليمان على نبينا وعليه السلام قد ملكه الله الدنيا والآخرة بقوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فالمرجو ان العبد اذا قاله ان يملك الدنيا والآخرة كذا في التفسير الكبير للامام الفخر الرازي في تفسير البسملة وتفصيله فيه وقال صلى الله عليه وسلم لا يرد دعا في اوله بسم الله الرحمن الرحيم وعنه صلى الله عليه وسلم من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجودها تعظيما لله تعالى غفر له وروي ان قيصر ملك الروم كتب الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رض ان بي صداعا فانفذ الي شيئا من الدواء فانفذ اليه قلنسوة فكان اذا وضعها على راسه سكن ما به واذا رفعها عاد اليه الوجع فتعجب من ذلك وفتش القلنسوة فاذا فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا سوى فقال ما اكرم هذا الدين واعز شفاني الله تعالى ببركة آية واحدة منه فاسلم وحسن اسلامه وعن خالد بن الوليد رضه انه حاصر قوما من الكفار في حصن لهم فقالوا انك تزعم ان دين الاسلام حق فارنا آية لنسلم فقال لهم احملوا الي السم القاتل فاتي بكاس منه فاخذه وقال بسم الله الرحمن الرحيم وشربه وقام سالما فقالوا هذا دين حق واسلموا وعن الشيخ بشر الحافي نفع الله به انه وجد رقعة في الارض فيه بسم الله الرحمن الرحيم فاخذها وكان معه درهمان لا يملك غيرهما فاشترى بهما غالية فطيب بها الرقعة فراى في منامه الحق سبحانه وتعالى وهو يقول له يا بشر طيبت اسمي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1